دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | المؤتمر الثامن عشر لجمعية الدراسات الدولية |
| المصدر: | مجلة العلوم الاجتماعية |
| الناشر: | جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي |
| المؤلف الرئيسي: | الصدى، فهمي |
| المجلد/العدد: | مج 5, ع 3 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 1977 |
| الشهر: | أكتوبر |
| الصفحات: | 134 - 136 |
| رقم MD: | 186208 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | العمل والعمال، الولايات المتحدة الأمريكية، حقوق الانسان، الارهاب الدولي، الأمن القومي، العالم العربي، الشريعة الاسلامية، الاشتراكية، جمعية الدراسات الدولية، المؤتمرات |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/186208 |

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

# المؤتمر الثامن عشر لجمعية الدراسات الدولية

د. فهمي الصدي ★

انعقد المؤتمر الثامن عشر لجمعية الدراسات الدولية في سانت لويس بولاية ميسوري ـــ الولايات المتحدة في الفترة الواقعة بين ١٥ ـــ ٢٠ نيسان / ابريل ١٩٧٧ . اتخذ المؤتمر شعارا له هذا العام العنوان التالي : « تقييم دولي للمؤسسات : نحو تحقيق الكرامة الانسانية » . وقد هدفت معظم الابحاث التي قدمت للمؤتمر التركيز على هذا الشعار في خطوطه العامة .

افتتح المؤتمر بمناقشة عامة لبحث كان تقدم به الاساتذة هارولد لاسويل ـــ ريتشارد سنايدر ـــ تشارلز هرمان ونشر في مجلة الدراسات الدولية الربعية ( العدد ٢٠ ، رقم ٢ ، حزيران / يونيو ١٩٧٦ ) وتضمن اقتراح اقامة نظام مراقبة دولي يهدف الى دراسة تأثير سياسات الدول على الكرامة الانسانية . في جوهر هذا النظام الاهتمام بحقوق الانسان كما قررتها المواثيق الدولية وجرى الاتفاق عليها كحد أدنى من الالتزامات نحو المواطن بصرف النظر عن أنظمة الحكم المختلفة ويستهدف هذا الاقتراح مراقبة التزام الدول بهذه الحقيقة الاساسية للانسان وتأثير أعمالها وتصرفاتها على هذه الحقوق . ونشر تقارير دورية عن مدى الالتزام بها أو تجاوزها . وقد قام بالتعليق على هذا الاقتراح الاساتذة كينيث بولدنغ من جامعة كولوارد وهربرت كولمان من جامعة هارفرد ، وهما من أبرز العلماء السياسيين في الولايات المتحدة ، بالاضافة الى ماركوس كابلان من مركز الابحاث الاقتصاديةوالتدريب في المكسيك ممثلا للعالم غير الغربي . كان لهذه المناقشة ابرز الاثر في الالتزام بشعار المؤتمر هذا العام وقد افاض الكثيرون بالاشادة بهذا الاتجاه الانساني في برنامج عمل واهتمامات المشتغلين بالعلوم السياسية والسياسة الدولية بشكل خاص . الا أن النقد والتحفظات حول الاقتراح ، وهي ما عبرت عنه التعليقات المختلفة خلال المناقشة وبعدها ، يمكن ايجازها في ثلاث نقاط : ـــ

١ ـــ الاهتمام بحقوق الانسان والكرامة الانسانية في المؤتمر يبدو انعكاسا لسياسة الرئيس الاميركي الجديد كارتر الخاصة بحقوق الانسان وليس تعبيرا عن تطور تدريجي حصل في القيم التي يحملها المهتمون بالعلوم السياسية والسياسة الدولية في الولايات المتحدة .

---

★ أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت .

٢ ــ العلاقة بين اهتمام الوسط الاكاديمي الطارىء بالكرامة الانسانية وسياسة الرئيس كارتر يمكن أن تؤدي الى محاولة استغلال الادارة الاميركية الجديدة لجهود الباحثين في هذا السبيل وبشكل اخص نظام المراقبة الدولي المقترح لخدمة اغراض السياسة الخارجية الاميركية .

٣ ــ صعوبة تحديد القيم التي يرمي نظام المراقبة الدولي الى حمايتها ، واعتبار القيم الغربية المعيار الذي تقاس بموجبه تصرفات الدول غير الغربية ، وذلك يعني سيطرة القيم الغربية في التقييم .

بالرغم من وجاهة هذه التحفظات يمكن القول أن الجو العام للمؤتمر كان متفائلا الى حد كبير بالانجازات التي يمكن أن يحققها نظام المراقبة الدولي من اجل حفظ كرامة الانسان وصيانة حقوقه الاساسية المعترف بها في المواثيق الدولية .

تضمن المؤتمر ١٨٥ حلقة للبحث اشترك فيها اكثر من ١٠٠ باحث منهم من قدم ابحاثا للمؤتمر ومنهم من اشترك فقط في مناقشتها والتعليق عليها . وتتراوح المواضيع التي عولجت في المؤتمر بين تلك التي تركز على الولايات المتحدة وسياساتها في الداخل والخارج والقضايا التي تستأثر باهتماماتها ، وتلك التي تعالج جوانب مختلفة من سياسات الدول الاخرى في الشرق والغرب والعالم الثالث . من الابحاث ما كان ذات صبغة نظرية بحتة وطابع فلسفي ومنها ما تناول قضايا معينة بالبحث والاستقصاء . وبشكل عام يمكن القول أن المؤتمر في شمولية مواضيعه قد عالج كل ما يمكن أن يعتبره المهتم بالامور الدولية جديرا بالبحث والتأمل . على أنه فيما يتعلق باهتمامات الباحث في شؤون الشرق الاوسط تلاحظ شمولية المؤتمر للامور المتعلقة بالطاقة من كافة جوانبها السياسية والاقتصادية والتكنولوجية ، كما يلاحظ التركيز لاول مرة في أعمال هذا المؤتمر على بعض القضايا الداخلية في دول الخليج والنظرة المستقبلية الى هذه الدول .

من المواضيع المتعلقة بالشرق الاوسط مثلا يمكن ذكر الابحاث التالية :

ــ تأثير السكان غير المحليين على التطور الاقتصادي في الامارات العربية المتحدة وعلى سياسات العمل فيها .

ــ صفات سكان الكويت وتوزيعهم الجغرافي .
ــ الجنسية وسوق العمل في البحرين وقطر .
ــ الصين واميركا اللاتينية والشرق الاوسط .
ــ أوبك واعادة تنظيم الطاقة الدولية .

- القوة والانظمة العسكرية في الشرق الاوسط .
- الارهاب الدولي .
- رد الولايات المتحدة على الاستثمارات العربية واليابانية فيها .
- مبدأ ترومان .
- حوض المتوسط كمنطقة للدراسة .
- القوة العسكرية وسياسة ايران .
- تشكيل الشخصية السعودية .
- الامن القومي والبدائل لنظام الطاقة العالمي .
- الامن القومي والشؤون المالية الدولية .
- نماذج لتصرفات دول أوبك : دراسة نظرية باستعمال الكمبيوتر .
- الاسلام والمسلمين في ظل الاشتراكية .
- السيطرة على الاقلية العربية في اسرائيل .
- الاستثمارات الخارجية والتنمية التبعية : دراسة للشركات الدولية في ايران .

هذا وقد ركزت معظم الدراسات حول القانون الدولي والعالم الثالث والنظام الاقتصادي الدولي الجديد على دور مجموعة الدول العربية ،وبشكل خاص امكانياتها العادية وسيطرتها على مصادر الطاقة ، في التغيرات الطارئة على النظام الدولي . على أن الفائدة التي يمكن استخلاصها من المؤتمر تتمثل في متابعة الاهتمامات التي تشغل بال المشتغلين بالدراسات الدولية ، والجو العام المسيطر على طريقة معالجتها ، بالاضافة الى تطور اساليب تدريس مادة السياسة الدولية وهو موضوع أفرد له المؤتمر عددا من حلقات البحث .

كانت جامعة الكويت هي الجامعة العربية الوحيدة الممثلة في هذا المؤتمر وقد قدم الدكتور فهمي الصدي بحثا للمؤتمر بعنوان « الاوجه الجديدة للتبعية » في حلقة بحث تناولت تقارير عن ابحاث مقارنة في التنمية .